تكون الفائدة اعظم في التنوير واكثر وابلغ
في القاء النور على النور كالظهور وعند ملاقات
الحرام تذهب الانارة في التطهير **واما التي**
هي فيه اي المقارنة له الاخلاص به
لله تعالى و تطييب المجلس بالرائحة
الطيبة و الجلوس كجلسة الصلاة مستقبل
القبلة ان كان وحده وان كان في جماعة
فحيث انتهى به المجلس ووضع راحتيه
على فخذيه وتغميض عينيه و تخييل
شيخه بين عينيه ان كان له شيخ
فانه رفيقه في الطريق وهاديه والاستمداد منه
بقلبه اول شروعه في الذكر ليمده بهمته
ويعتقد ان استمداده منه هو استمداده
من النبي صلى الله عليه وسلم لانه نائبه **والذكر**
بقوة وشدة ورفع صوت ومد آ وتحقيق
همزة اله وسكون هاء الله بقلبه والرمي به
يمنه ومسرة كما تقدم في فصل اخذ العهد والتلقين
الوارد

الوارد عنه صلى الله عليه وسلم حين لقن كميل هل التمكين على ابن ابي طالب
حبيب رب العالمين **واما اللاحقة** به اذا سكت باختياره يحضر
مع قلبه متلقيا الوارد المذكور وهو الغيبة الحاصلة عقب
الذكر وتسمى النومة ايضا فكما ان الله تعالى اجرى
العادة بارسال الرياح بشرا بين يدي رحمته العلية المطرية
اجرى العادة بارسال رياح الذكر بشرا بين يدي رحمته
العلية الوهبية فلعله يرد عليه ما يعمر به قلبه
في لحظة ما لا تعمره المجاهدة والرياضة في نحو
ثلاثين سنة ولا يشرب الماء بعد سماعة فان
شرب اما حينئذ بطفي حرارة الذكر ويفتر
الذاكر **وهذه الاداب** تلزم الذاكر الواعي المختار واما
مسلوب الاختيار فهو مع ما يرد عليه من الاذكار والا
سرار فقد يجري على لسانه الله الله او هو هو
هو او لا لا او آ آ او اه اه او ها ها او هي هي
او صوت بغير حرف او تخبيط لما غلب عليه **فاذية**
في ذلك التسليم للوارد وبعد انفصال الوارد يكون
ساكنا ساكتا **وكل هذه الاداب** تلزم الذكر باللسان
واما الذاكر بالقلب فلا يحتاج الى هذه الاداب بل الى
تصفية سريرته عما سوى الله تعالى وقد ذكر مولانا
الاستاذ الاعظم القطب الرباني والجهبذ الصمداني شيخي
ومولجي العارف بالله السيد مصطفى ابن كمال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)